



بيان صحفي عن أداء ميزان المدفوعات

خلال الربع الأول من العام المالي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١

أظهرت معاملات الاقتصاد المصري مع العالم الخارجي خلال الفترة يوليو/ سبتمبر ٢٠٢٠ قدرته على تجاوز الصدمة التي تسببت فيها جائحة كورونا حيث شهد الميزان الكلي عجزاً طفيفاً بلغ نحو ٦٩,٢ مليون دولار مقارنة بعجز بلغ نحو ٣,٥ مليار دولار في الربع السابق مباشرة (أبريل/ يونية ٢٠٢٠) ومقارنة بفائض ٢٢٧ مليون دولار عن الربع المناظر (يوليو/ سبتمبر ٢٠١٩).

الميزان الكلي

شهدت المعاملات الجارية بميزان المدفوعات تحسناً في مستوى العجز بمعدل ٢٧,٢% مقارنة بالربع السابق مباشرة (أبريل/ يونية ٢٠٢٠) ليصل إلى نحو ٢,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٣,٨ مليار دولار)، إلا أنه تضاعف مقارنة بالربع المناظر (يوليو/ سبتمبر ٢٠١٩) والذي سجل عجزاً اقتصر على نحو ١,٤ مليار دولار) على خلفية الصدمة التي تعرض لها قطاع السياحة والذي اقتصر إيراداته على نحو ٠,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٤,٢ مليار دولار).

المعاملات الجارية

ارتفع صافي التدفق للداخل في الحساب الرأسمالي والمالي ليحقق نحو ٣,٩ مليار دولار مقابل نحو ١,٣ مليار دولار في (أبريل/ يونية ٢٠٢٠) و٦٥٧,٩ مليون دولار في يوليو/ سبتمبر ٢٠١٩. ويرجع هذا إلى التحسن الملحوظ في الاستثمارات الأجنبية في محفظة الأوراق المالية نظراً لتيسير الأوضاع المالية العالمية بالرغم من حالة عدم اليقين المستمرة نتيجة جائحة كورونا مما يعكس ثقة المستثمرين الأجانب في قوة الاقتصاد المصري.

الحساب الرأسمالي والمالي

وفيما يلي عرضاً لأهم التطورات في أداء ميزان المدفوعات خلال الربع الأول من العام المالي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ (مقابل ذات الفترة من العام المالي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠)

✓ العوامل التي أدت إلى الزيادة في عجز حساب المعاملات الجارية

- تراجع فائض الميزان الخدمي بمعدل ٧٨,٣% ليسجل نحو ٨٧٦,٣ مليون دولار (مقابل نحو ٤,٠ مليار دولار)، كنتيجة أساسية للعوامل الآتية:
 - تراجع الإيرادات السياحية بنحو ٣,٤ مليار دولار لتقتصر على ٨٠١,٠ مليون دولار (مقابل نحو ٤,٢ مليار دولار).
 - تراجع متحصلات النقل بمقدار ٥٢٤,٥ مليون دولار لتسجل نحو ١,٧ مليار دولار (مقابل نحو ٢,٣ مليار دولار) كنتيجة أساسية لانخفاض متحصلات شركات الطيران بمقدار ٣٢٨,١ مليون دولار تأثراً بجائحة كورونا.
- ارتفاع عجز الميزان التجاري غير البترولي بنحو ٥٢٦,٠ مليون دولار ليسجل نحو ٨,٧ مليار دولار (مقابل نحو ٨,٢ مليار دولار) نتيجة ارتفاع المدفوعات عن كافة الواردات السلعية غير البترولية (معدداً مجموعة المواد الخام) بمعدل ٤,١% لتسجل نحو ١٣,٤ مليار دولار (مقابل نحو ١٢,٩ مليار دولار).

✓ العوامل الإيجابية التي حدثت من تفاقم عجز الحساب الجاري

- ارتفاع تحويلات المصريين العاملين بالخارج بمعدل ١٩,٦% لتسجل نحو ٨,٠ مليار دولار (مقابل نحو ٦,٧ مليار دولار)
- تحول الميزان التجاري البترولي إلى فائض بلغ ١٤٣,٧ مليون دولار (مقابل عجز بلغ ٦٠٦,٢ مليون دولار) بسبب تراجع المدفوعات عن الواردات البترولية بمقدار النصف تقريباً لتسجل نحو ١,٥ مليار دولار، وذلك نتيجة لتراجع الواردات من كل من المنتجات البترولية بمعدل ٥٢,٨% تأثراً بتراجع الكميات المستوردة، والبتروال الخام بمعدل ٢٨,٧% تأثراً بانخفاض أسعار البتروال العالمية بالرغم من ارتفاع الكميات المستوردة منه.
- تراجع عجز ميزان دخل الاستثمار^١ بمقدار ٢٦١,٢ مليون دولار ليسجل نحو ٣,١ مليار دولار (مقابل نحو ٣,٣ مليار دولار)، كنتيجة لتراجع الأرباح المدفوعة عن الاستثمار المباشر بمقدار ٣٦٢,٣ مليون دولار لتصل إلى نحو ١,٩ مليار دولار. يأتي ذلك نتيجة أساسية لتراجع أرباح شركات البتروال الأجنبية العاملة في مصر التي تأثرت

^١ يمثل الفرق بين العوائد المحصلة وتلك المدفوعة من وإلى العالم الخارجي عن كل من استثمارات محفظة الأوراق المالية، والاستثمارات المباشرة، والودائع المصرفية، والمديونية الخارجية

بتراجع الأسعار العالمية للبتروول، بينما ارتفعت الأرباح المرحلة والتي تم إعادة استثمارها في رؤوس أموال شركات قائمة. في حين تراجعت متحصلات دخل الاستثمار بمقدار ٢٤٣,٣ مليون دولار لتقتصر على ٥٧,٥ مليون دولار نتيجة انخفاض كل من الفوائد على ودائع المصريين بالخارج، وتحويلات أرباح فروع الشركات المصرية الواردة من الخارج.

ثانياً: حساب المعاملات الرأسمالية والمالية

ارتفع صافي التدفق للداخل في حساب المعاملات الرأسمالية والمالية بمقدار ٣,٣ مليار دولار ليصل إلى ٣,٩ مليار دولار خلال الربع الأول من العام المالي ٢٠٢١/٢٠٢٠ (مقابل نحو ٦٥٧,٩ مليون دولار فقط خلال الفترة المناظرة من العام المالي السابق)، كمحصلة لأهم التطورات التالية:

- تحول الاستثمارات بمحفظه الأوراق المالية في مصر لتسجل صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٦,٧ مليار دولار (مقابل صافي تدفق للخارج بلغ نحو ٢,٠ مليار دولار خلال الفترة المناظرة).
- انخفاض صافي التدفق للداخل للاستثمار الأجنبي المباشر في مصر بمعدل ٣١,٨% ليسجل نحو ١,٦ مليار دولار (مقابل نحو ٢,٤ مليار دولار) نتيجة للآتي:
 ١. تحول صافي الاستثمارات في قطاع البترول لصافي تدفق للخارج بلغ ٧٥,٣ مليون دولار (مقابل صافي تدفق للداخل بلغ ٧٤٤,٢ مليون دولار).
 ٢. تراجع صافي التدفقات الواردة من الخارج بغرض الاستثمار في القطاعات غير البترولية بمقدار ٥٥,٦ مليون دولار لتسجل نحو ٣٩٥,٥ مليون دولار مدفوعاً بانخفاض صافي التدفقات الواردة بغرض زيادة رؤوس الأموال بمقدار ٤٩,٢ مليون دولار لتسجل ٢٣٥,١ مليون دولار. كما تراجعت الاستثمارات الواردة بغرض تأسيس شركات بمقدار ٢٧,٧ مليون دولار لتسجل ٨,٠ مليون دولار فقط، والتحويلات الواردة لشراء عقارات في مصر بمعرفة غير مقيمين بمقدار ٣,٢ مليون دولار لتسجل ١٢٧,٩ مليون دولار. في حين ارتفعت حصيلة بيع شركات وأصول إنتاجية لغير مقيمين لتصل إلى ٢٤,٥ مليون دولار.
 ٣. ارتفاع الأرباح المرحلة وفائض الأرصدة الدائنة بمقدار ١٢٧,٦ مليون دولار لتسجل نحو ١,٣ مليار دولار.
- سجل صافي المستخدم من القروض والتسهيلات طويلة ومتوسطة الأجل نحو ٢,٢ مليار دولار (مقابل نحو ٢,١ مليار دولار).

ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

يوليو/ سبتمبر ٢٠٢٠*

يوليو/ سبتمبر ٢٠١٩*

٨٥٥٩,٣-

٦٢٨٠,٦

١٦٠٠,١

٤٦٨٠,٥

١٤٨٣٩,٩-

١٤٥٦,٤-

١٣٣٨٣,٥-

٨٧٦,٣

٣٣٩٧,٢

١٧٣٨,٣

١٣٨٠,٧

٨٠١,٠

١٣٧,٧

٧٢٠,٢

٢٥٢٠,٩

٤٣٧,٥

٥٧٥,٨

٢٣٠,٧

١٢٧٦,٩

٣٠٦٦,٨-

٥٧,٥

٣١٢٤,٣

٧٠٦,١

٧٩٦٤,٩

٧٩٤٧,٩

٨٠٢٨,١

١٧,٠

٢٧٨٤,٩-

٨٧٨٣,٢-

٧١٢٠,٨

٢٤٣٨,٣

٤٦٨٢,٥

١٥٩٠٤,٠-

٣٠٤٤,٥-

١٢٨٥٩,٥-

٤٠٣٥,٠

٧٤٣٦,٦

٢٢٦٢,٨

١٥٠٧,٣

٤١٩٣,٦

٢١٩,٩

٧٦٠,٣

٣٤٠١,٦

٥٢٢,٨

٩٥٥,٢

٢٢٧,٣

١٦٩٦,٣

٣٣٢٨,٠-

٣٠٠,٨

٣٦٢٨,٨

١٢٨,٤

٦٦٩٤,٠

٦٦٣٠,٥

٦٧١٢,٦

٦٣,٥

١٣٨٢,٢-

الميزان التجاري

حصيلة الصادرات

البتروولية

غير البتروولية

مدفوعات عن الواردات

البتروولية

غير البتروولية

ميزان الخدمات

المتحصلات

النقل

منها: رسوم المرور في قناة السويس

السفر

متحصلات حكومية

متحصلات اخرى

المدفوعات

النقل

السفر

مصرفات حكومية

مدفوعات اخرى

ميزان دخل الاستثمار (صافى)

متحصلات دخل الاستثمار

مدفوعات دخل الاستثمار

منها: فوائد مدفوعة

التحويلات

التحويلات الخاصة (صافى)

منها: تحويلات العاملين

التحويلات الرسمية (صافى)

حساب المعاملات الجارية

(تابع) ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

يوليو/ سبتمبر ٢٠٢٠ *	يوليو/ سبتمبر ٢٠١٩ *	
٣٩١٧,٦	٦٥٧,٩	<u>الحساب الرأسمالي والمالي</u>
٤٤,٣-	٣٧,٢-	<u>الحساب الرأسمالي</u>
٣٩٦١,٩	٦٩٥,١	<u>الحساب المالي</u>
٧٨,٥-	٧٠,٦-	الاستثمار المباشر في الخارج
١٦٠٥,١	٢٣٥٢,٦	الاستثمار المباشر في مصر (صافى)
٨٥,٩-	١٢٣,٢	استثمارات محفظة الاوراق المالية فى الخارج(صافى)
٦٦٨٦,٤	١٩٨١,٥-	استثمارات محفظة الاوراق المالية فى مصر(صافى)
٢٩,٨	٣٠٠,٢-	منها: سندات
٤١٦٥,٢-	٢٧١,٤	الاستثمارات الاخرى(صافى)
٢١٨٩,٢	٣٩٥٤,٩	صافى الاقتراض
٣٣١,٨	٢٢٩٠,٨	قروض متوسطة وطويلة الاجل (صافى)
٩٥٦,١	٢٩٦٤,٨	المستخدم
٦٢٤,٣-	٦٧٤,٠-	المسدد
١٨٨٤,٩	١٧٠,٣-	تسهيلات موردين ومشتريين متوسطة الاجل (صافى)
٢٠٥٣,٠	٢,٩	المستخدم
١٦٨,١-	١٧٣,٢-	المسدد
٢٧,٥-	١٨٣٤,٤	تسهيلات موردين ومشتريين قصيرة الاجل(صافى)
٤٣٨١,٤-	٢٩٦٥,٩-	اصول اخرى
٣٩,٠	١٦٨,٤-	البنك المركزى
٤٤١٧,٢-	٥٦٤,٥-	الاصول الاجنبية للبنوك
٣,٢-	٢٢٣٣,٠-	اخرى
١٩٧٣,٠-	٧١٧,٦-	خصوم اخرى
٢١٥١,٧-	١٢٠,١-	البنك المركزى
١٧٨,٧	٥٩٧,٥-	البنوك
١٢٠١,٩-	٩٥١,٦	<u>صافى السهو والخطأ</u>
٦٩,٢-	٢٢٧,٣	<u>الميزان الكلى</u>
٦٩,٢	٢٢٧,٣-	<u>التغير فى الاصول الاحتياطية للبنك المركزى، الزيادة(-)</u>

* ارقام مبدئية